

الخصائص

فَمِمَّا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي النِّثْرِ قَوْلُهُمْ : وَيَلْمِمْهُ . وَإِنَّمَا أَصْلُهُ وَيْلٌ لِّأُمَّهُ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ : .

(لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ ! مَا أَجْذَبَتْ ... غَدَاةُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ) .

فحذف لام (ويل) وتنوينه لمّا ذكرنا وحذفت همزة أمّ فبقي : ويلمّهُ . فاللام الآن لام

الجرّ ألا تراها مكسورة . وقد يجوز أن تكون اللام المحذوفة هي لام الجرّ كما حذف حرف

الجرّ من قوله : اَفْعَلْ وَقَوْلِ رُؤْيَا : خَيْرٌ عَافَاكَ اَفْعَلْ وَقَوْلِ الْآخِرِ : .

(رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتَ فِي طَلَلِهِ ...) .

(وهو من المقلوب أي طلل دار وقفت في رسمه) وعليه قراءة الكسائيّ : (بما أنزلّـكـيكـ

(- وقد ذكرناه - وقراءة ابن كثير (إنها لَحَدِّي الكُبَر) وحكاية أحمد ابن يحيى قول

المرأة لبناتها وقد خلا الأعرابيّ بهن : أَفِي السَّوْتِ تَنْتَنُ تَنْتَنُ هُ . (تريد : أَفِي السَّوَةِ

أَنْتَنُ هُ) ومنه قولهم : اَفْعَلْ هذه الكلمة في أحد قولي سيبويه وهو أعلاهما . وذلك أن يكون

أصله إلاه فحذفت الهمزة التي هي فاء . وكذلك الناس لان أصله أناس قال : .

(وَإِنَّا أَُنَاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبْحَةً ... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلَاوُلُ)